الرعب يجتاح «أبو ظبي»

«الرابوص».. مسلسل غريب وفريد.. فهل ينجح رهانه؟

من مسلسل «الرابوص»

تظهر الأزياء المستخدمة في العمل ملامح من حقبة الستينيات

وائل العدس

أمس، ضرب مسلسل «الرابوص» عصفورين في حجر واحد، إذ بدأ عرضه عبر شاشة «أبو ظبي دراما» ويعرض يومياً ما عدا الجمعة.

العصفور الأول، العرض خارج الموسم الرمضاني المزدحم، ليتسنى للمشاهدين التمتع بالفرجة بهدوء وروية، أما الثاني فهو كسر المقاطعة الخليجية للأعمال السورية، حيث شعرت هذه القنوات أن لا غنى لها عن دراما لأنها كانت ومازالت من أهم الدرامات العربية.

صحيح أن القناة المذكورة عرضت خلال الموسمين الماضيين أعمالاً سورية، لكنها كانت مشاركة بإنتاجها برفقة شركة غير سورية أصلاً.

إذاً فإن الستارة ستفتح أمام أول الأعمال السورية لعام ٢٠١٧، وهذه تفاصيل العمل.

تجربة فريدة

تدور أحداث المسلسل في إطار من الرعب والتشويق، حيث يتتبع المسلسل جرائم عديدة ومشاكل مجتمعية مختلفة يقع فيها أبطال المسلسل تحت ضغوط أو أمراض نفسية معينة، ويبقى أثرها يطاردهم في حياتهم كالأشباح.

من المتوقع أن يكون العمل استثنائياً وفريداً وغريباً من نوعه مقارنةً بالدراما السائدة، وتبدو التجربة أقرب للمغامرة.

المسلسل ليس مسلسل رعب بالمطلق لكنه يحمل بعضاً من خصائص هذا النمط، والجديد في العمل هو حدوث مجرياته في زمان ومكان غير محددين، على حين ستظهر الأزياء المستخدمة ملامح من حقبة الستينيات، في المقابل سنشاهد الشخصيات تستخدم هواتف محمولة ومنتجات حديثة أخرى، هذه النقطة بالذات ستضفي على المسلسل روحاً جديدةً نفتقدها اليوم في الدراما بسبب التكرار الذي أصيبت به للأسف، لذا فنحن بحاجة للابتكار والإبداع والابتعاد عن التقليد، بهدف الدخول في إطار المنافسة الخلاقة.

المسلسل إنتاج مشترك لشركتي «النحاس» و«زوى آرت» للإنتاج والتوزيع الفني، وتأليف سعيد حناوي، وإخراج إياد نحاس، وبطولة بسام كوسا، وأمل عرفة، وفايز قزق، وكندا حنا، ومرح جبر، وعبد المنعم عمايري، ومحمد حداقي، ونظلي الرواس، ورنا شميس، وضحى الدبس، ونادين خوري، ووفاء موصللي، وجيني إسبر، ونادين قدور ومن لبنان بيير داغر وعمار شلق.

شخصيات العمل

«أبو عاصي» هو الدور الذي يؤديه بسام كوسا، وهو الأب السكير العربيد الظالم، يشكل الذاكرة القاسية لابنه، يموت بسبب تشمع الكبد، قبل وفاته يوصي زوجته بابنه ويشعر بالندم عما فعله تجاههم.

وتطل أمل عرفة بشخصية «سارة» وهي زوجة «نزار» المقتولة ظلماً والتي تظهر لزوجها كشبح تطالبه بابنتها، بعد أن دفعها إلى الانتحار وتخلص من ابنتهما انتقاماً لشرفه اعتقاداً منه أنها كانت تخونه.

ويؤدي عبد المنعم عمايري شخصية «عاصي» وهو شاب دفعه ظلم والده لأن يصبح مجرماً، يشكل العمل زمنياً ذاكرة «عاصي» حيث نراه في ثلاث مراحل عمرية، وهو على علاقة غرامية مع «سراب» التي تحمل منه وتهرب خوفاً من الفضيحة، من دون أن يعلم «عياش» أنه هو من فعل هذا بأخته.

ويلعب عمار شلق دور «نزار» الأرستقراطي الذي يشك بزوجته فيحرمها من ابنتها معتقداً أنها على علاقة بغيره ويدفعها للانتحار فتظهر له على شكل شبح كي تنتقم منه.

ويظهر بيير داغر بشخصية «عصام» وهو حبيب «سارة» السابق، قام بابتزازها وتهديدها بفضحه علاقتهما السابقة، ويعترف ببراءة «سارة» على فراش الموت.

أما كندا حنا فتقدم شخصية «ميادة» وهي طالبة جامعية، تعيش قصة حب مع «طارق»، هي ابنة «نزار» و«سارة» لكنها عاشت وتربت في منزل «دلال» و«مروان» ومن ثم تكتشف أنهما ليسوا أهلها بعد رؤيتها لتقرير طبي لدلال يؤكد استئصال الرحم لديها بتاريخ قبل ولادتها، وتبدأ بالبحث عن والديها الحقيقيين.

سلمى المصري في العمل هي «غادة» امرأة عانس مشوهة الوجه، ما سبب لها عقدة نفسية منعتها من الزواج، تصدم بسيارتها «سراب» الحامل بـ«طارق» من «عاصي»، وتعتني بها إلى أن تلد وتموت، ويبقى الطفل لديها وتربيه على أنها أمه الحقيقية من دون أن يعلم بذلك.

بدورها فإن جيني إسبر تلعب شخصية «غصون» جارة «عاصي» المطلقة، تعمل في أحد الملاهي الليلية من دون أن يعلم بذلك، وترفض الزواج منه رغم حبها الكبير له، ويقتلها عندما يكتشف حقيقة عملها.

«أم عاصي» هي ضحى الدبس، عانت الظلم كثيراً من زوجها السكير المعتاد على ضربها على مسمع الجيران، تتمنى الموت دائماً كي ترتاح من مرضها، تتوفى عندما تسمع خبر إلقاء القبض على ابنها بتهمة جريمة قتل.

وتقدم نظلي الرواس شخصية «سناء» أخت عاصي، تعاني مشكلة في النطق بسبب ضرب أبيها لها، وتتزوج من «عياش» صديق «عاصي» بعد علاقة حب بدأت من طرفها.

ويظهر محمد حداقي بشخصية «عياش» صديق «عاصي» المقرب، والاثنان مع «منصور» و«فوزي» يشكلون عصابة للسلب والسرقة، يتزوج من «سناء»، وهدفه في الحياة القبض على أخته «سراب» وعشيقها الذي هربت معه من دون أن يعلم أن «عاصي» هو الفاعل.

ويقدم فايز قزق شخصية مروان وهو مدير عام سابق يدعي أنه فقد عقله بسبب دخوله المعتقل ظلماً، تقوم زوجته وابنته بحبسه في غرفته خوفاً عليه، إلى أن يأتي الوقت الذي يقرر فيه أن يصحو ويعود إلى حياته.

وتؤدي مرح جبر شخصية «دلال» زوجة «مروان»، لا تنجب، تقرر مع زوجها التبني فيتبنيان «ميادة» ويربيانها على أنها ابنتهما الحقيقية من دون أن تعلم بذلك.

يامن الحجلي هو «ناصر» شاب جبان اضطر أن يعمل موظفاً في برادات الموتى، ما يعرضه لبعض المواقف الطريفة، يتزوج من «مها» ابنة «أم زهير»، يهرب بعد أن يسرق خزنة الأخيرة.

أما رنا شميس فتطل بشخصية «وصال» زوجة «منصور» الذي يعاني عجزاً جنسياً، تعمل ممرضة وخادمة في فيلا «نزار» وتقع في حبه بعد طلاقها، تقتل زوجها عندما يحاول سرقة فيلا «نزار».

وتقدم نادين قدور شخصية « يسرى» وهي فتاة جميلة، ترفض الزواج من أحد لأنها وهبت حياتها لأجل أخيها «محمود» المصاب بمرض الجذام «مرض جلدي».

«أم زهير» شخصية تقدمها وفاء موصلي، مشعوذة دجالة مهنتها الدجل والسحر، تتورط مع «عاصي» في جريمة قتل صهرها «ناصر».

ويلعب محمد قنوع شخصية «جاد» الطبيب النفسي المسؤول عن «نزار»، يحاول أن يقنعه أن ما يحدث معه مجرد كوابيس وأوهام.

ويؤدي حسام تحسين بيك شخصية «أبو زياد» سائق «نزار» الشخصي ومخبأ أسراره، ويخبره بلقاءات «سارة» و«عصام»، ويقرر «نزار» الانتقام من «سارة» ويوصي «أبو زياد» بالتخلص منها لكنه لا يفعل ذلك قناعة منه أن الطفلة ليس لها علاقة بالموضوع، فيضعها في ملجأ للأيتام ويخبره أنه تخلص منها.

علي كريم هو «أبو عياش» والد «سراب» جار «أبو عاصي» الذي يتدخل دائماً لحل مشاكله ويحاول أن يخلصه من إدمانه الكحول لكن من دون فائدة.

«سراب» هي هيا حاكمي أخت «عياش»، عشيقة «عاصي» التي تحمل منه وتهرب خوفاً من الفضيحة فتصدمها «غادة» بسيارتها وتعتني بها في منزلها إلى أن تلد وتموت.

ويقدم يحيى بيازي شخصية «محمود» الشاب الوسيم، يعتزل الناس ويعتزل خطيبته «سوسن» (دانا جبر)، بعد أن أصابه مرض الجذام وحوله إلى مسخ بشري يخافه الناس، تعتني به أخته إلى أن يموت بعد استعصاء علاجه.

ويؤدي ليث المفتي دور «منصور» أحد أفراد عصابة «عاصي»، يعاني عجزاً جنسياً يعوض عنه بالضرب والشتائم لزوجته، يكره «عاصي» ولا يريد له الخير..

أبناؤنا أحفادنا... صور

تعيش اليوم سورية ظرفاً استثنائياً يتلمسه سكانها باليد، وبالعين المجردة شاهدوا ويشاهدون تبعات العدوان السافر عليها، أرضاً وبشراً، ومع هذا بقيت صامدة تواجه الحرب بصلابة، بصلابة المؤمن بقضيته التي يحارب ويضحي من أجلها، وما ترتب على سورية من التزامات، في الوقت الراهن، للدفاع عن حقوق أبنائها، فاق التصور، كان قد ترتب عليها في ظروف مشابهة في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

في تلك الحقب، دفعت سورية ثمن وقوفها في وجه الطاغية العثماني والطاغية الفرنسي، وكان ثمناً باهظاً، في مقدمها هجرة شريحة المثقفين والوطنيين من أبنائها حيث انتشروا في أرجاء واسعة من العالم، حاملين معهم أوجاع وطنهم، منتظرين ساعات الفرج كما يقال.

إن أبناء سورية اليوم، بمختلف شرائحهم عانوا ما خبره أجدادهم من قبل، ما يدعو إلى إعادة صور الماضي، أيام رحيلهم إلى خارج الوطن، مختارين دروب الهجرة إلى حيث الأمن وفرص العمل ولقمة الخبز، فصار الأحفاد منهم اليوم لا الأبناء فقط كأجدادهم القدامى مجرد صور معلقة على جدران غرف المنزل الذي طالما راودهم بين أرجائه حلم مستقبل زاه في أيام السلم قبل سنوات من زمن الطغاة الجدد من أبناء وأحفاد المستعمرين القدامى.

في زمن الحرب التي تشن على سورية منذ ست سنوات، اغتيلت أحلام العديد من شباب الوطن، فغادروه حالمين بالعودة إليه، مخلفين وراءهم صورهم معلقة على جدران منازلهم، برعاية آبائهم وأجدادهم، يخاطبونهم، كلما مروا أمام صورهم بصمت يشوبه الحنين إليهم، كما العطشان إلى قطرة ماء تروي ظمأه.

ولأن أحفادنا، لا أبناءنا فقط، صاروا صوراً معلقة على جدران منازلنا الموحشة في زمن غيابهم، وبالتالي صاروا أمراً واقعاً أمامنا لا يملك أحدنا سوى الدعاء بأن يكون الحظ حليفهم أينما كانوا بعيدين عن الوطن، إلى أن يسترد الوطن أنفاسه، ويعود أرض الأمن والأمان والأحلام الجميلة.

د. اسكندر لوقا

برجك اليوم ٢/٢٨

نجلاء قباني

الحمل: إحساسك بالحماس يجعلك تناقش علاقة شخصية وتفكر بترتيبها من جديد، فاليوم للحظ لأنك تتمتع بسحر وجاذبية وتبدو شعبيتك في أوجها وتباهيك بنفسك يجعلك مشرقاً.

الثور: تحرك في الوقت المناسب واستثمر صداقاتك فأنت اليوم بأمس الحاجة للصداقات وقد تكتشف أن أحد أصدقائك يجيد الكذب الذي تكرهه والمجاملة ويبحث عن مصلحته.

الجوزاء: تتعرف إلى أصدقاء جدد أو غرباء يأتون من الخارج وقد تلتقيهم في سفر محتمل، فأنت تشارك الأصدقاء والمحبين بنشاطات اجتماعية أو فكرية وربما تقبل دعوة تسعدك.

السرطان: تحلَّ بالصبر والعطف مع المحيط وأحفظ حدودك وتصرف بذكاء من دون مجابهة، لذلك أتمنى أن تلتزم الحوار حتى لا يفسر موقفك على غير حقيقته، كن لطيفاً في ردودك.

الأسد: النقاش والحوار مفيدان على كل الصعد، فاليوم تحسن ظروفك وتشعر بحب المحيط لك وقد يطرح عليك مشاريع خارج إطار عملك الأصلي تشعر بالحماس وتسعد للاتصالات.

العذراء: اغتنم الفرص للقاءات عائلية أو شخصية لأنك تحل مشكلات معلقة واليوم للصداقات، وقد تطلب من صديق أن يحل لك مشكلة أو تدخل علاقات جديدة تدعمك مادياً أو معنوياً.

الميزان: لا تهتم بالتأجيل واحسب ردات فعلك ولا تتسرع في قرارات المفروض أن تأخذها ورطب المحيط من حولك كي لا يؤثر الضيق في عملك ولا تستعجل ولا تكن عنيداً.

العقرب: انتبه لصحتك وغذائك واحذر بعض المشكلات في العمل مع المتعاونين أو الزملاء فقد تخفّ الحيوية وتكون معرضا للإصابة بعدوى أو وعكة صحية عابرة ويجب إنهاء عملك.

القوس: افتح الحوارات وابتسم لتلقى نتائج ترضيك، الحظوظ مساعدة، أنت ناجح وسعيد لأنك تعيش فترة مكثفة من الاقتراحات والمبادرات واقتحام المجهول وتتعرف إلى الجديد.

الجدي: حاول أن تكون متسامحاً وأن تظهر ما بداخلك أفضل من أن تظهر بأنك غير مهتم فالحيرة هي التي تضايقك أكثر من القرارات لذلك قلل من السلبية ووازن أمورك.

الدلو: قد تسمع خبراً عائلياً يفرحك سيفتح لك آفاقاً مستقبلية جميلة تتمناها وتسعى لها أو يأتيك اليوم الكثير من الأخبار واللقاءات فانتبه إلى الفرص حولك ولا تضيعها.

الحوت: قضايا مالية وعائلية تتشابك وخاصة في أمورك المالية، فاليوم للمتغيرات وقد تناقش أموراً مادية من شراء أو بيع أو تفاصيل مادية صغيرة فاليوم جيد للمال.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل سوري قدير.
٢- طين- عابس- متشابهان.
٣- نسق- من الفواكه- حاجز (م).
٤- يشعله.
٥- اسم موصول- شهر قمري- يم.
٦- ليرة (مبعثرة)- صلابة.
٧- سهم (م)- مساعدة.
٨- وسخ- سكب- حروف متشابهة.
٩- ضمير منفصل (م)- نهوض- خاصتي.
١٠- حبل- نادر- فشل.
١١- منتجات الشجر- يتابعه.
١٢- قوام رشيق- متشابهان- نافية.

عمودي:

١- مغنٍ لبناني- حرف عطف.
٢- استعمار- نبالي.
٣- سرقهُ- يشعر- نقود (م).
٤- مفر- علامة موسيقية.
٥- حلمهم- على طرف الطريق.
٦- جميع (م)- من الزواحف- عاصمة أوروبية.
٧- أعلو (م)- علم مؤنث (م).
٨- جدها في الظهيرة- نرجع- من أخوات كان.
٩- قابل للطي- متشابهان- مدينة إيرانية.
١٠- ولد (م)- رسائل (م).
١١- نصف أدير- حزن- هيّن.
١٢- من الزهور (م)- طريق.

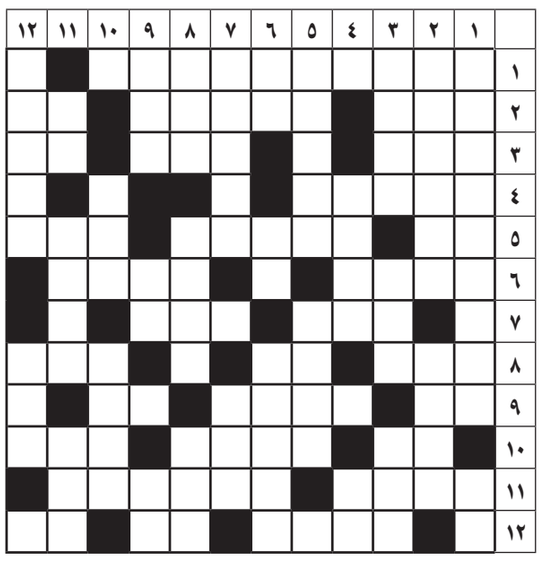

الحل السابق:

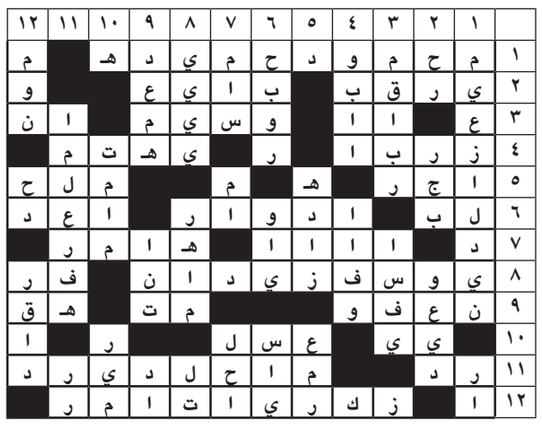

كلمة السر

ذ	ك	ر	ي	ا	ت	ي	ا	ا	ل	ذ	ي
ب	ب	ر	ن	ي	ن	ع	و	د	ت	ك	ا
ا	ا	ل	د	ا	ف	ء	ك	ع	ب	ا	ل
س	ح	ذ	ا	ء	ك	ط	و	ا	ل	ل	م
م	ا	ن	ا	ا	ل	ذ	ي	ب	ن	م	ن
ك	ا	ل	ع	م	ر	ا	ل	ى	س	ش	ز
ر	ء	ا	ج	س	ل	ا	ب	ح	ن	ت	ل
ر	ا	ن	ت	ظ	ر	ت	ك	ت	ي	ا	ص
ش	ا	ل	ى	ك	ت	ف	ي	ى	ن	ق	د
و	ل	هـ	ا	ث	ك	ا	خ	ت	ن	ق	ر
ا	ل	ج	م	ي	ل	ا	ث	ن	ا	ء	ي
س	و	ف	ا	ر	ص	ع	ي	ل	ي	ق	د

كلمة السر مؤلفة من ٦ أحرف: فيلسوف عربي.

(سوف أرصع ذكرياتي باسمك الجميل.. الذي يليق برنين كعب حذائك أثناء عودتك إلى المنزل.. ولهاثك الدافئ المشتاق إلى كتفي.. أنا الذي انتظرتك طوال سنين العمر حتى اختنق صدري بالسجائر..).

SUDOKU

		٨		٦		٧	١	
٥	٤		٣		٢	٦		
٢					٨	٣		
٤				٨			٥	٦
٦			٧					٩
١	٣		٤		٦			٧
		١	٦					٣
		٤	٨		٧		٢	١
	٥	٣		٢		٨		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

٢	٣	٦	٨	٥	٩	١	٧	٤
٤	٩	٥	٣	٧	١	٢	٨	٦
١	٧	٨	٢	٦	٤	٣	٥	٩
٩	١	٧	٥	٣	٢	٤	٦	٨
٨	٢	٤	٧	٩	٦	٥	٣	١
٥	٦	٣	١	٤	٨	٩	٢	٧
٣	٥	٩	٦	١	٧	٨	٤	٢
٧	٨	١	٤	٢	٥	٦	٩	٣
٦	٤	٢	٩	٨	٣	٧	١	٥

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٢°/٩°	١٦°/٧°
حمص	٢٣°/١٠°	١٦°/٦°
حلب	٢٤°/١٣°	١٦°/٦°
اللاذقية	٢٤°/١٨°	٢١°/١٣°
السويداء	١٨°/٩°	١٣°/٨°
الحسكة	٢٤°/٩°	٢٢°/١٢°

من هو؟

فنان سوري راحل، إذا جمعت الأحرف:

١ + ٢: ندى.
٣ + ٦ + ٧: شكر.
٨ + ٥ + ٤: يحفر الصخر.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: حاتم علي.